

عفو ملكي مغربي عن آلاف السجناء

محمد ماموني العلوي

● الرباط – أعلنت الحكومة المغربية، الأحد، أن العاهل المغربي الملك محمد السادس، أصدر عفوا ملكيا شمل 5 آلاف و654 سجيناً، في إطار الإجراءات الاحترازية من فايروس كورونا.

ودعا العاهل المغربي في بيان إلى "اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتعزيز حماية نزلاء مؤسسات السجون والإصلاحية (تعنى بسجن القاصرين) من انتشار فايروس كورونا".

والسبت، أعلنت وزارة الصحة المغربية ارتفاع إجمالي الإصابات بكورونا إلى 919، منها 59 وفاة، و66 حالة تماثلت للشفاء.

ورغم عدم خروج لائحة المستفيدين من العفو الملكي بعد، إلا أن مصادر سياسية، أكدت لـ"العرب" أن بعض معتقلي حراك الريف باستثناء قياداتهم ومن بينهم ناصر الزفزافي، سيكونون مشمولين بالعفو.

وأوضحت ذات المصادر أن عدم شمل بعض قيادات حراك الريف بالعفو الملكي جاء لاعتبارات قانونية وسياسية كون ستة منهم طالبوا في أوت الماضي، بإسقاط الجنسية المغربية عنهم.

وأكدت "اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين" أن العفو الملكي شمل مدانين بقانون مكافحة الإرهاب.

وأكدت اللجنة في بلاغ لها، أطلقت "العرب" على نصه، أنها "توصلت إلى معطيات تفيد بأن عفواً قد شمل ملف المعتقلين الإسلاميين، لكن إلى حد الساعة لم يتم حصر عددهم، نظرا للإجراءات الصحية المرافقة لمسطرة العفو، إذ يتم نقل جميع المرحج عنهم عبر حافلات لإخضاعهم للفحص الطبي".

وعبر الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية نبيل بنعبدالله، عن أمله في طي ملفات الحراك، مشددا على أن البلاد في حاجة إلى "نفس ديمقراطي جديد في زمن الجائحة".

وخرجت احتجاجات شعبية بمنطقة الحسيمة، شمال المغرب، بين خريف 2016 وصيف 2017، للمطالبة بالتقنية والتشغيل تحولت سريريا إلى أعمال عنف، ما دفع السلطات الأمنية إلى القبض على مرتكبها.

وكانت ثلة من المثقفين والسياسيين والحقوقيين في المغرب، قد وجهت عرضة حملت اسم "نداء الأمل" إلى العاهل المغربي، تناشده فيها إصدار عفو ملكي على معتقلي حراك الريف بالحسيمة والصحافيين والمدونين الحكوميين والمتابعين قضائيا.

التقارب الجزائري الصيني يضعف النفوذ الفرنسي

وباء كورونا يعزز من فرص استحواذ الصينيين على استثمارات مهمة في الجزائر



استياء فرنسي من استحواذ الصين على المشاريع

ببعضهم إلى اتهام الصين بدعم "نظام العسكر في الجزائر"، والزعم بأن "الوفد الصيني الوافد للجزائر مؤخرا، استقدم من أجل معالجة ضباط سامين مصابين بالوباء، وأنه حل بمستشفى عين النعجة العسكري بدل التنقل إلى المستشفيات المدنية وعلى رأسها فرانتر قانون بمدينة البلدية".

وتعتبر العلاقات الجزائرية الصينية من أعرق العلاقات الدبلوماسية في المنطقة، حيث تعود إلى خمسينات القرن الماضي، لما دعمت بكين ثورة التحرير الجزائرية (1954 – 1962)، وعرفت خلال السنوات الأخيرة تطورا لافتا وضع حجم المبادلات التجارية بين البلدين في صدارة الشركاء الكبار للجزائر، مما سمح للصينيين بمزاومة الفرنسيين في مستعمراتهم القديمة، الأمر الذي استاءت له باريس وتجلّى بشكل واضح في التصريحات المثيرة للخبير الدبلوماسي فرانسيس غيلاس، لقناة "فرانس 24" الحكومية.

وصرح رئيس الوزراء الجزائري عبدالعزيز جراد، للتلفزيون الحكومي، بأن "الطليبة التي قدرت بقرابة خمسة ملايين دولار، سيتم تحويلها إلى الصيدلية المركزية لتوزيعها على المستشفيات، وهي تتضمن ثمانية ملايين وخمسمئة ألف كاماة ذات ثلاثة مطويات، وأقنعة موجهة للأطباء".

باريس تنتقد إسناد المشاريع لشركات صينية على حساب عروض الشركات الفرنسية

وأضاف جراد "طلبات الجزائر من الأدوية والوسائل الطبية، الموجهة لمكافحة فايروس كورونا، ستواصل الوصول تباعا طول شهر أفريل، وخلال الأشهر القادمة أيضا، حيث ينتظر أن

السفير الفرنسي لديها لإبلاغه احتجاجا الرسمي، وتكليف سفيرها في باريس، بمقاضة الخير والقناة الفضائية معا.

والمح دخول الصين على خط الأزمة بعد إصدار سفارتها في الجزائر بيانا يتهم الخير الفرنسي بـ"الإساءة والتدليس على علاقتها بالجزائر"، إلى أن الصين المهادنة تلوح لباريس برسائل زحجة مصالحها ونفوذها في الجزائر، ووصفها بـ"التصريحات الكاذبة والتافهة" التي تنم عن حقد وجهل بحقيقة المساعدة التي قدمتها شركة صينية للجزائر"، بينما وصف مسؤولون جزائريون علاقتهم بالصينيين بـ"العريقة والتاريخية".

وكان فريق من الخبراء الصينيين في الصحة، قد حل بالجزائر لتقديم مساعدته بغية مواجهة تفشي وباء كورونا، فضلا عن المساعدات التي استقدمها الوفد، كشفت السفارة الصينية في الجزائر عن استعدادها لإنشاء مستشفى صيني جزائري بالجزائر للتكفل بضحايا وباء كورونا.

الجيش الليبي يقترب من السيطرة على منطقتي أبوسليم وعين زارة

العميد خالد المحجوب لـ«العرب»: الجيش الليبي حقق تقدما لافتا في كل محاور القتال

في ليبيا نزّه الركي، المعروف باسم أبوأنس الليبي". ولفقت الوثيقة إلى أن الشخصية الثانية "هو أسامة الجولي المتهم بارتكاب مجازر في مدينة الزنتان ومستشفى غريان، ويرتبط بتنظيم التكفير والهجرة، كما يرتبط شقيقه ارتباطا وثيقا ومباشرا بتنظيم القاعدة"، بينما الشخصية الثالثة "هي عبدالرؤف خارة، وهو الذي يترأس سجن معيتيقة الأكثر قسوة والذي لديه صلات قوية بميليشيا الردع الخاصة".

كورونا يغيب أبرز خصم لإخوان ليبيا

حيث هاجم الإسلاميين في بلاده في وقت سابق محمّلا إياهم مسؤولية الفوضى، قائلا إن "الإسلاميين قاموا بسرقة حلم الليبيين".

وقال جبريل إن "قوى الإسلام السياسي أبطلت بقوة السلاح فوز تحالف القوى الوطنية في الانتخابات الماضية، موضحا أن "تضييع تلك الفرصة أضاع فرصة تحويل انتفاضة 17 فبراير 2011 إلى مناسبة لبناء دولة".

وانتقل القيادي الليبي إلى أحد المستشفيات الكبرى في القاهرة حيث يقيم منذ 25 مارس الماضي، حيث تاكد إصابته بفايروس كورونا، وتماثل نوعا ما للشفاء لكن حالته شهدت انتكاسة مفاجئة فارق على إثرها الحياة.

الليبية. ووفقا للوثيقة المذكورة التي نشرتها صحيفة "الساعة 24" الإلكترونية الليبية، فإن هناك 3 ليبيين من قادة الميليشيات يقولون تجنيد المرتزقة الأفارقة لمساعدتهم في الأعمال القتالية ضد الجيش الليبي.

وتذكرت أن أول تلك الشخصيات "هو شعبان مسعود خليفة هدية المشهور بشعبان هدية، والذي يشغل منصب نائب سكرتير رئيس حكومة الوفاق، والذي يتمتع بعلاقة قوية بزعيم تنظيم القاعدة

على بدء معركة تحرير طرابلس التي كان حفر قد أعلنها في الرابع من أبريل من العام الماضي بهدف تطهيرها من الإرهابيين.

وفي وقت سابق من مساء السبت، أعلنت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الليبي عن إسقاط أول طائرة تركية مُسيّرة أُلقت من مطار مصراته في محاولة لاستهداف مواقع الوحدات العسكرية بمنطقة الوشكة، وذلك في الوقت الذي شن فيه سلاح الجو الليبي غارات على تركز الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق بشرق مصراته.

وترافق ذلك مع نشر اللواء أحمد المسماري الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي، مقطع فيديو لعدد من المرتزقة التشاديين والأفراد التابعين للميليشيات التابعة لحكومة الوفاق، كانت الوحدات العسكرية الليبية قد ألت القبض عليهم في وقت سابق.

وأشار في تغريدة له نشرها في حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، إلى أن المرتزقة الأسرى "يعملون تحت قيادة أسامة الجولي، ومن الواضح أنه في الخطوط الامامية المختلفة لكل ميليشيا ليبية هناك 4 مرتزقة غير ليبيين".

وتؤكد وثيقة سرية مسربة من جهاز الأمن والمخابرات الوطني السوداني، تناقلتها وسائل إعلام ليبية، وجود العديد من المرتزقة الأفارقة في صفوف الميليشيات، وذلك إلى جانب المرتزقة السوريين الذين زج بهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أتون الحرب

وقال العميد خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي التابعة للجيش الليبي في اتصال هاتفي مع "العرب"، إن "معارك عنيفة اندلعت الأحد في محيط العاصمة طرابلس، وخاصة في محاور وادي الربيع وأبو سليم، وعين زارة، حيث تمكنت وحدات الجيش من تحقيق تقدم ملحوظ إثر تفهقر الميليشيات ومرتزة أردوغان التي مُنيت بالمزيد من الخسائر".



● طرابلس – تجددت العمليات العسكرية في محيط العاصمة الليبية طرابلس وعدد من المناطق الأخرى في غرب ليبيا، وسط أنباء عن تقدم وحدات الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر في عدة محاور بعد إلحاق خسائر بشرية ومادية فادحة زعّعت تماسك المرتزقة والميليشيات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، التي تؤكد التقارير الميدانية أن صفوفها تتصدع بشكل لافت.

الميليشيات تفقد توازنها